الأنباء
الاثنين 18 مايو 2015

الحكيم يحذّر من التقسيم ويدعو لـ "مشروع جامع"

بغداد: داعش قتلت أكثر من 500 في الرمادي

عراقيون يفرون من الرمادي باتجاه بغداد عقب هجوم داعش عليها امس الاول (أ ب)

بغداد ـ وكالات: قال نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار، فالح العيساوي، إن «تنظيم داعش قتل 503 أشخاص في الرمادي مركز المحافظة (غرب العراق)»، مشيرا إلى ضرورة إرسال الحكومة العراقية مزيدا من القوات إلى المدينة لتخطي الأزمة الأمنية الناجمة عن سيطرة التنظيم على معظم أجزائها.

وأضاف العيساوي أن الوضع في الرمادي «مثير للقلق»، وأن «القوات الحكومية لم تحقق تقدما ملحوظا ضد داعش في المدينة»، لافتا إلى وجود حاجة ملحة إلى الإسناد الجوي من قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وكان ضابطا في قيادة شرطة محافظة الأنبار، فضل عدم الكشف عن اسمه، قد صرح في وقت سابق اليومل، بأن مقاتلي «داعش» فجروا جميع دوائر المجمع الحكومي الذي سيطروا عليه قبل يومين وسط الرمادي بعد تفخيخها بعبوات ناسفة مشيرا إلى أن بينها مقرات لقيادة شرطة الأنبار، ومجلس وديوان المحافظة، ومديرية تربية الأنبار، ومبنى قناة «الأنبار» الفضائية، الناطقة باسم الحكومة المحلية في المحافظة.

في سياق متصل، حذّر رئيس المجلس الإسلامي الأعلى عمار الحكيم امس من محاولات تقسيم العراق، داعيا الى طرح مشروع وطني «جامع يضمن حقوق الجميع بطريقة يكون فيها الجميع مرفوع الرأس أمام جمهوره».

وقال الحكيم، في بيان، إن «الوحدة العراقية وإن كانت طوعية إلا أنها قدر»، داعيا إلى «تقوية الحس الوطني وجعل المواطنة أعلى الاعتبارات».

وشدد الحكيم على «ضرورة إيجاد مشروع جامع يضمن حقوق الجميع بطريقة يكون فيها الجميع مرفوع الرأس أمام جمهوره».

وأضاف أن «الفيدرالية على أساس تخفيف الضغط عن المركز وفي أجواء هادئة ستؤدي للوحدة»، مشددا على «أهمية قوة المركز والأقاليم في وقت واحد».

العبادي والجبوري يؤكدان أهمية تسليح عشائر الأنبار لمواجهة "داعش"

في غضون ذلك، بحث رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري الأوضاع الأمنية التي تشهدها الأنبار، وأكدا أهمية اسناد ودعم الحكومة لأبناء العشائر الذين يقاتلون عصابات «داعش» ودمجهم في الحشد الشعبي وتسليحهم.

جاء ذلك في بيان صدر عن مكتب العبادي، امس موضحا أن العبادي استقبل في مكتبه الجبوري، مبينا أن الجانبين بحثا الأوضاع الأمنية التي تشهدها محافظة الأنبار.

وأضاف البيان أنه جرى التأكيد على إسناد ودعم الحكومة لأبناء العشائر الذين يقاتلون عصابات «داعش» ودمجهم في الحشد الشعبي وتسليحهم.

وأوضح البيان أن الاثنين ناقشا إعادة تنظيم الشرطة المحلية في الأنبار بالإضافة الى التأكيد على الاهتمام بالنازحين.

وتابع أنه تم التاكيد على أهمية دعوة أعضاء مجلس محافظة الأنبار ونواب المحافظة الى التواجد في محافظتهم لشحذ الهمم ورفع المعنويات في محاربة «داعش».

من جانبه، أعلن شيخ قبيلة البوفهد العراقية رافع عبدالكريم الفهداوي امس أن عشائر الأنبار خولت القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي استقدام متطوعي الحشد الشعبي إلى المحافظة للمشاركة في العمليات العسكرية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في محافظة الأنبار.

القوات النظامية تطرد «الدولة الإسلامية» من تدمر

دمشق ـ أ.ف.ب: تمكنت القوات النظامية امس من استعادة المناطق التي سيطر عليها تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) في مدينة تدمر الاثرية وسط سورية اثر اشتباكات عنيفة، حسبما أفاد محافظ حمص طلال البرازي وكالة فرانس برس.

وذكر محافظ حمص طلال البرازي للوكالة أنه «تم افشال هجوم التنظيم وإقصاؤهم (جهاديي التنظيم) من الأطراف التي كانوا يتواجدون فيها في شمال وشرق مدينة تدمر» اثر سيطرتهم عليها امس الاول.

وأضاف البرازي ان القوات النظامية «تمكنت كذلك من استعادة التلة المطلة على المدينة وبرج الاذاعة والتلفزيون في شمال غرب المدينة بالاضافة الى حاجز الست عند مدخل المدينة» مشيرا الى ان «الامور بخير الآن في المدينة ومحيطها».

وكان تنظيم الدولة الاسلامية قد تمكن امس الاول من التقدم والسيطرة على معظم الاحياء الواقعة في الجزء الشمالي من مدينة تدمر حيث دارت اشتباكات ضارية بين الطرفين أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 29 عنصرا من التنظيم المتطرف ومقتل وجرح ما لا يقل عن 47 عنصرا من قوات النظام وقوات الدفاع الموالية لها، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وأشار المحافظ الى ان «العملية التي استمرت منذ يوم امس ولغاية اليوم اسفرت عن مقتل ما يزيد عن 130 جهاديا» من التنظيم.

ولفت المحافظ الى ان «الجيش لايزال يعمل على تطهير المنطقة مستخدما الطيران كما يقوم بتمشيط الطرق من العبوات من اجل اعادة الحركة» اليها مشيرا الى ان «الطريق الواصل بين حمص وتدمر يعمل بشكل طبيعي».

وخاض مقاتلو التنظيم اشتباكات عنيفة في المنطقة، بعد تمكنهم الاربعاء من السيطرة على بلدة السخنة التي تبعد ثمانين كيلومترا من تدمر وعلى جميع النقاط العسكرية الواقعة على الطريق بين المنطقتين.

وتشغل تدمر موقعا استراتيجيا نظرا لوقوعها في وسط البادية السورية الحدودية مع محافظة الانبار العراقية التي يسيطر التنظيم على جزء منها.

وقال المدير العام للمتاحف والآثار السورية مأمون عبدالكريم بعد ان كان قد اعرب عن قلقه في وقت سابق من الاشتباكات العنيفة الدائرة في المدينة، «لدينا انباء جيدة، اننا نشعر بتحسن كبير»، مؤكدا انه على تواصل مع عمال الآثار في المدينة كل نصف ساعة».

وأضاف «ان الآثار لم تتضرر ولكن ذلك لا يمنعنا من الشعور بالقلق».

وتضم مدينة تدمر في الجزء الجنوبي الغربي مواقع أثرية مصنفة على لائحة التراث العالمي وتعرف بأعمدتها الرومانية ومعابدها ومدافنها الملكية المزخرفة، ما دفع بمنظمة اليونيسكو للإعراب عن قلقها إزاء تقدم تنظيم الدولة الاسلامية منها.

.. ومقتل 32 من التنظيم في العملية الأميركية بسورية

بيروت ـ أ.ف.ب: أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان عن ارتفاع حصيلة القتلى من تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في العملية الأميركية التي تمت في شرق سورية ليل امس الاول الى 32، بينهم أربعة قياديين، بعد ان كانت واشنطن أعلنت مقتل 12 عنصرا.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس امس: «ارتفع إلى 32 على الأقل عدد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الذين لقوا مصرعهم جراء عملية الانزال الأميركية» في حقل العمر النفطي في محافظة دير الزور، احد اكبر حقول النفط في البلاد.

وأوضح عبدالرحمن ان اربعة قياديين من تنظيم الدولة الإسلامية قتلوا في العملية، هم أبو سياف الذي يشرف على عمليات تهريب النفط لحساب الجهاديين، وقد اكدت واشنطن مقتله امس الأول. ولم يحدد أسماء المسؤولين الثلاثة الآخرين، إنما ذكر ان احدهم هو مساعد المسؤول العسكري في التنظيم المعروف بعمر الشيشاني (ويقدم على انه «وزير دفاع الدولة الإسلامية»)، والآخر مسؤول عن قطاع الاتصالات. ولم تعرف مسؤولية القيادي الرابع.

كما اشار عبدالرحمن الى ان مسؤول الاتصالات سوري الجنسية، بينما المسؤولون الثلاثة الآخرون من دول المغرب.

الجمهوريون يناقشون العراق في أيوا استعداداً لانتخابات 2016

دي موان ـ رويترز: انتقل نقاش بشأن حرب العراق أثاره تردد جيب بوش في الرد على تساؤلات بخصوصها إلى تجمع كبير للجمهوريين الساعين لخوض انتخابات الرئاسة الأميركية المقرر أن تجري العام المقبل ليعكس تباين الآراء بخصوص الحرب وهل كانت ذات جدوى.

نظم المنتدى أمس الاول برعاية الحزب الجمهوري في أيوا وكان أكبر تجمع للمرشحين في الولاية حتى الآن في السباق الرئاسي المتسارع في الولاية التي ستكون العام المقبل أول ولاية تشهد انتخابات الحزب الجمهوري لاختيار مرشحه في انتخابات الرئاسة المقررة في نوفمبر عام 2016.

وكان التهديد الذي يمثله متشددو تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) الذين سيطروا على مساحات كبيرة من الأراضي في العراق وسورية عنصرا مهيمنا على النقاش في اليوم الذي أعلن فيه مسؤولون أميركيون شن القوات الخاصة الأميركية غارة في سورية أسفرت عن مقتل أحد قادة المتشددين.

ودافع جيب بوش حاكم فلوريدا السابق المرجح أن ينضم إلى مجموعة من السياسيين يتنافسون على ترشيح الحزب في انتخابات الرئاسة عن شقيقه الرئيس السابق جورج بوش صاحب قرار غزو العراق بقيادة الولايات المتحدة في عام 2003.

وأمضى جيب بوش طول الأسبوع الماضي في الدفاع عن نفسه بعد أن قال لمذيع في قناة فوكس نيوز إنه كان سيفوض بغزو العراق إذا كان مسلحا بنفس قدر المعلومات المخابراتية المتوافرة اليوم.

ولكن بعد أن قوبل بانتقادات تراجع عن تصريحه وقال إن ولاءه لجورج بوش قوي.

وقال جيب بوش في تجمع أيوا «بعضكم يعلم أن جورج بوش شقيقي وأنا فخور بذلك. سواء كان هناك ناس يحبون ذلك أو لا يحبونه فعليهم التعايش مع الأمر».

أما راند بول السيناتور من كنتاكي وهو تحرري يميل ناحية الجمهوريين فتساءل ما إذا كانت حرب العراق ذات جدوى مع وضع صعود نجم تنظيم الدولة الإسلامية في الاعتبار.

وقال «علينا أن نتساءل: هل العراق أكثر استقرارا أم أقل استقرارا منذ الإطاحة بالمقبور صدام حسين؟ هل هناك مزيد من الفوضى أم أنها تراجعت؟ هل تنظيم الدولة الإسلامية يمثل تهديدا أكبر الآن جراء انعدام الاستقرار؟» ويلقي جمهوريون آخرون باللوم في ظهور تنظيم الدولة الإسلامية على فشل إدارة الرئيس الأميركي الديموقرطي باراك أوباما في ترك فريق من القوات الأميركية في العراق بعد انتهاء الحرب.

وشن جورج بوش الحرب اعتمادا على معلومات مخابراتية قالت إن العراق يملك أسلحة دمار شامل لم يعثر عليها قط.

أما لينزي جراهام السيناتور من ساوث كارولاينا والذي كان أكثر من قوبلوا بحفاوة في التجمع عرض وجهة نظر مخالفة لبول ودافع عن الحرب وقرار جورج بوش بشنها.

وقال «كل ما يمكنني قوله هو أن الرئيس بوش توفرت لديه نفس المعلومات التي توفرت لآخرين في العالم واتخذ أفضل قرار يمكنه اتخاذه. وإذا كان هناك من يعتقد أن المقبور صدام حسين شخص جيد فعليه الرجوع بالزمن للوراء ودراسة الحقائق.أنا سعيد لأنه مات».

وخاطب قدامى المحاربين في الحشد قائلا «إذا كنتم قد حاربتم في العراق فقد أفلح مسعاكم. ليس خطأكم أن العراق تحول إلى جحيم. إنه خطأ أوباما أما أنتم فأديتم مهمتكم».

وركز مرشحون جمهوريون آخرون على تهديد الدولة الإسلامية الذي يجب التصدي له.

لبنان: كتائبيون يتحضّرون لتعليق عضويتهم في حال ترؤوس سامي الجميّل الحزب

بيروت ـ محمد حرفوش

مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي في حزب الكتائب في 12 و13 و14 يونيو المقبل، ارتفع منسوب الخلافات داخل الحزب بشأن ما يحكى عن تسلم النائب سامي الجميل منصب الرئيس، وتنامي معارضة تضم بعض الحرس القديم، اضافة الى النائب نديم الجميّل وكوادر كتائبية اخرى تتحفظ على ان تؤول الرئاسة الى الجميل الابن.

وتشير المعلومات في هذا السياق الى مساع يقوم بها نديم الجميل تتركز على تجميع المعارضات والمتضررين من انتقال رئاسة الحزب الى سامي علما ان رئيس الكتائب امين الجميل لم يحسم خياره بعد.

وترددت معلومات ان الوزير سجعان قزي وعضو المكتب السياسي الكتائبي جوزف ابوخليل والوزير السابق سليم الصايغ غير متحمسين لتربع سامي على رأس الهرم الحزبي ويصرون على التمسك ببقاء الرئيس الجميّل في سدة الرئاسة.

ووسط هذا التجاذب الداخلي الكتائبي يواصل نجل الرئيس حراكه الرامي لترؤس الحزب وشكل لجنة مصغرة لدعم خياره على هذا الصعيد تضم البيوكوستنانيان، سيرج داغر، باتريك ريشا، ابراهيم ريشا وساسين ساسين. واشارت المعلومات الى ان العديد من الكتائبين المعارضين لتسلم سامي منصب الرئاسة سيعلقون عضويتهم الحزبية في حال تم حسم الامر في المؤتمر الكتائبي.

نصرالله استبكر الكلام لوقف الحديث عن استياء الحزب من الجيش!

ريفي: سلمنا التسجيلات والعبوات المصادرة للمحكمة العسكرية حسب الأصول

بيروت ـ عمر حبنجر

تخطى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله قضية الحكم المتهاون الصادر عن المحكمة العسكرية في بيروت بحق الوزير الأسبق ميشال سماحة، كما فعل قبله رئيس التيار الوطني الحر العماد ميشال عون، رغم طغيان هذا الموضوع على الاهتمامات اللبنانية الأخرى، وحصر إطلالته التلفزيونية المبكرة بالحديث عن انتصارات حزبه في القلمون السوري ومبررات خوضه هذه المعركة، الى جانب دعوة القوى السياسية اللبنانية الأخرى الى اعتماد المخارج التي وضعها حليفه العماد ميشال عون لسد شغور رئاسة الجمهورية، مع تناول سريع للأوضاع في اليمن والبحرين.

وفي معلومات «الأنباء» ان إطلالة نصرالله مقررا أساسا يوم 24 الجاري بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة للتحرير، إلا انه استعجل ظهوره التلفزيوني امس الأول، لإعلان نتائج معركة القلمون، ولقطع الطريق على ما تثيره بعض وسائل الإعلام حول استياء حزب الله من موقف الجيش الرافض تقديم المؤازرة للحزب ضد المعارضة السورية داخل الأراضي السورية، وحصره تدخله بمواجهة هؤلاء ان هم حاولوا التسلل الى الداخل اللبناني، كما حصل امس عندما تصدت مدفعيته لمحاولات تسلل باتجاه جرود عرسال، جرى رصدها ليلا. ما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم وفق الوكالة الوطنية للإعلام.

وفي المعلومات ايضا انه سيكون هناك خطاب آخر لنصرالله يوم 24 مايو بمناسبة ذكرى التحرير.

في هذه الأثناء أشارت الأخبار الواردة في القلمون، الى ان اشتباكات متنقلة وقعت في محيط تلة موسى التي كان حزب الله أعلن عن السيطرة عليها، وفي حين تحدث ناشطون عن استعادة المعارضة السورية المسلحة للسيطرة على التلة بالفعل، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان العمليات الهجومية ضد الحزب وجيش النظام مستمرة في محيط التلة، دون تأكيد عودة المعارضة إليها.

حزب الله شيع أمس الأول أحد قتلاه في بلدة «عين التينة» في البقاع الغربي ويدعى علي حسن الحاج.

وكان الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله قال في إطلالة تلفزيونية امس الأول، ان المسلحين التكفيريين منوا بالهزيمة وتم تحقيق أعلى نسبة من الأمان للبلدات القلمونية. وقال ان حصيلة قتلى الجيش السوري واللجان الدفاعية هو سبعة، بينما سقط من حزب الله ثلاثة عشر قتيلا. وأضاف: وصلنا الجرود بعضها ببعض، اي عرسال الورد الى الداخل اللبناني في بيريتال ونحلة وبعلبك ويونين.

ويقول الاعلامي سالم زهران المحسوب على حزب الله ان جزءا من دوافع عملية الحزب في القلمون وقف الاستنزاف الذي افقد الحزب 22 قتيلا خلال عشرة اشهر بالقصف والقنص والتسلل.

وان الحزب حقق العديد من الاهداف ضمنها اسر عشرة عناصر من النصرة، سيوضعون بتصرف الحكومة للمقايضة عليهم بالعسكريين بالمخطوفين.

لكن مصادر المعارضة السورية اكدت ان الحزب ابلغ 18 عائلة بمقتل ابنائها الجهاديين ما يجعل الرقم اكبر من المعلن، واشارت الى ان بين هؤلاء عناصر من الحزب السوري القومي الاجتماعي المتحالف مع نظام الاسد، وبينهم عميد في الحزب من آل ياغي.

ولاحقا اعلن ان المقصود هو العميد صبحي ياغي الذي اكدت مصادر حزب الله انه توفي في منزله في بعلبك على فراش المرض.

بالنسبة لقضية حكم المحكمة العسكرية على ميشال سماحة، اكد وزير العدل اشرف ريفي ان الملف مع التسجيلات الصوتية والفيديوية والعبوات المصادرة والاموال سلم الى المحكمة العسكرية حسب الاصول، نافيا بذلك المزاعم حول حجية الأدلة والاشرطة عن المحكمة.

اما اهالي الاسلاميين الموقوفين في سجن روميه فقد اعتصموا في ساحة الشهداء او في بيروت مطالبين بإلغاء المحكمة العسكرية.

ويبدو ان بعض اوساط الثامن من آذار بدأت ترصد ضمن اهداف الحملة على حكم المحكمة العسكرية توجها لجر ميشال سماحة الى تكرار اعترافاته في بيروت امام المحكمة الدولية في لاهاي كشاهد على دور الرئيس السوري وجهازه الامني في الاحداث اللبنانية.

واستدراكا لذلك لاحظت مصادر 14 آذار لـ«الأنباء» ان اعلام الثامن من اذار بدأ يعطي لميشال سماحة هوية سياسية اخرى غير معروفة لدحض اعترافاته المسجلة بالصوت والصورة والتي يسمي فيها الرئيس بشار الاسد ورئيس مخابراته اللواء علي المملوك بقضية المتفجرات التي ارسلت معه، وهذه الهوية متصلة كونه يحمل الجنسية الفرنسية وان سماحة يجري تحضيره للسفر الى المحكمة الدولية مع الاشرطة المسربة التي نشر منها مقطع اتهام سماحة المباشر لبشار الاسد وعلي المملوك ليكون الشاهد الملك هناك.

وتقول قناة «الجديد» ان سقطة سماحة تزامنت مع لحظة الانشقاق الكبير عن السوري لمصلحة الفرنسي، فالفرنسي كان الملقن وسماحة كان المتلقي، وحتى لحظة التخلي فإن سماحة كان مصاباً بانفصام العمالة المزدوجة بشقيها السوري والفرنسي، وغدا سيعود عين المكتب الثاني، وبمعنى آخر يبدو ان المطلوب الايحاء بأن سماحة أستدرج السوريين الى تسليمه المتفجرات بإيعاز من المخابرات الفرنسية.

وقفة احتجاجية لاهالي الموقوفين في رومية للمطالبة بإلغاء المحكمة العسكرية (محمود الطويل)